واولهن لحوقا به كما اخبر صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش
سنة عشرين وهي آخرهن موتا ام سلمة ماتت في شوال سنة
اثنين وستين في ولاية يزيد بن معاوية واما من لم يدخل بهن
ومن وهبت نفسها له ومن خطبها ولم يتفق تزويجها فثلاثون
امرأة على اختلاف في بعضهن وما ذكرناه من ترتيب زوجاته
صلى الله عليه وسلم هو الاشهر كما ذكر الحافظ ابو محمد
عبد العظيم المنذري وبه جزم تلميذه الشيخ شرف الدين
الدمياطي رحمه الله وفي بعضه خلاف نبهت عليه في المختصر
الكبير وهذا اثبت الاقاويل على الصحيح في ازواجه صلى الله
عليه وسلم انتهى

اخر

فصل باب ما جاء في ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا هناد بن السري ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم بن عبيدة
السلماني عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني لاعرف اهل النار خروجا من النار رجل يخرج منها زحفا
فيقال له انطلق فادخل الجنة قال فيذهب ليدخل فيجد
الناس قد اخذوا المنازل فيرجع فيقول يا رب قد اخذ
الناس المنازل اتذكر الزمان الذي انت فيه فيقول نعم
فيقال له تمن قال فيتمنى قال فيقال له فان لك الذي تمنيت
وعشرة اضعاف الدنيا فيقول اتسخر بي وانت الملك
قال فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى
بدت نواجذه حدثنا

فصل اي اربع الاسنان الذين امام الفم

قتيبة بن سعيد ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن علي بن ربيعة
قال شهدت عليا اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله
في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله
ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا الى منقلبون

منقلبون ثم قال الحمد لله ثلاثا والله اكبر ثلاثا سبحانك اني ظلمت نفسي
فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكت
يا امير المؤمنين قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت صنع
كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكت يا رسول الله
قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي يعلم
انه لا يغفر الذنوب غيري هـ

سل ابن اهل الفقر قدما ولا سعاء
لبيمار في الفقر ذو تمولاء فلو ملك الدنيا سعيا باسرها
تذكره الايام ما كان اولاء

١٦٥

الحمد لله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ الزارع الزرع باليد
وكان حلالا ناداه ملكا ثلثه للزارع وثلثه للطيور وثلثه للبهائم
فاذا طرحه في الارض كتب الله بكل حبة عشر حسنات واذا سقى ونبت
فكانما احيا بكل حبة نفسا مؤمنة فهو يسبح الله الى ان
يحصد فاذا حصده ودرسه فكانما درست ذنوبه كيوم
ولدته امه فاذا راح به الى البيت وفرحوا به العيال كتب الله به
عبادة اربعين سنة فاذا دراه في الارض للريح ذهبت ذنوبه مع
ذريه فاذا كيله خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فاذا اكلا منه الجائع
والجار والمسكين امنه الله من عذابه وفي حديث اخر مثل ذلك هو الله

فصل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البلاد بلاد الله والخلق خلق الله عباد الله فاي موضع
رايت فيه رفقا لدينك وسلاما وايسر لعبادة ربك فهو افضل المواضع لك فاقم فيه واعبد
الله تعالى هـ

فصل لا اله الا الله الموجود في كل زمان لا اله الا الله المعبود في كل مكان لا اله الا الله المعروف
بالاحسان لا اله الا الله كل يوم هو في شان لا اله الا الله نسالك الامن والامان واعوذ بك
من زوال نعمة ومن شر الشيطان يا قديم الاحسان يا غفور يا غفار يا رحمان يا رحيم
ارحمنا برحمتك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين هـ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)